

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 176 @ قوله تعالى ! ! آل عمران 113 قال هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة وأسد بن

سعية وأسد وأسيد ابنا كعب .

436 أسد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الذهبي في تجريده وقال شيخنا في الإصابة لم أر له ذكرا إلا في تاريخ جمعه العباس بن محمد الأندلسي للمعتصم بن صمادح فإنه ابتدأه بترجمة نبوية وقال فيها أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه .

437 أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو إمامة الأنصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنه من الرهط الذين استجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاهم إلى الإسلام وشهد العقبتين وكان نقيبا وهو أول من جمع بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بها قبل بدر ودفن بالبقيع فكان أول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأول من دفن به في قول الأنصار وعند المهاجرين إن عثمان بن مظعون رضي الله عنه أول من دفن به وبالجملية فأهل المغازي والتواريخ متفقون على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر وعن الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة في شوال زاد غيره وأوصى بابنتيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

438 أسعد بن سهل بن حنيف أبو إمامة الأنصاري المدني واسم أمه حبيبة ابنة أسعد بن زرارة ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وسماه باسم جده لأمه الذي قبله مع أنه لم يسمع منه شيئا وروايته أكثرها عن الصحابة كأبيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت ومعاوية وابن عباس رضي الله عنهم وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين وقال سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد فيما يذكر روى عنه ابنه محمد وسهل والزهري وسعد بن إبراهيم وأبو حازم وأبو الزناد ومحمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد ويعقوب بن الأشج وكان من علماء المدينة قال العجلي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته قال أبو معشر يحتج بروايته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري كان من عليه الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا وحسن الترمذي في جامعه حديث عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي إمامة بن سهل قال كتب معي عمر إلى أبي عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له وقال يوسف بن الماجشون عن عتبة بن مسلم آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه وبين الصلاة فصلى للناس يومئذ أبو إمامة أسعد بن سهل هذا قالوا توفي سنة مائة وهو في التهذيب وثاني الإصابة في أسعد وفي الكنى في أولها .

